

## مجلس الجامعة العربية يؤكد في ختام دورته غير العادية أن أي اتفاق سلام لن يكتمل إلا بإطلاق الأسرى الفلسطينيين\*

القاهرة، ١٩ / ٢ / ٢٠١٤. [مقتطفات]

أكد مجلس الجامعة العربية أن قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب هي جزء أساسي وثابت من أي حل سياسي عادل في المنطقة، وأن أي اتفاق أو تسوية لتحقيق السلام لا يكتمل إلا بإطلاق سراح الأسرى.

كما شدد المجلس في ختام دورته غير العادية التي عُقدت بناء على طلب دولة فلسطين، في مقر الجامعة العربية بالقاهرة [....] على تفعيل قرارات مجلس الجامعة في دوراته غير العادية التي اتخذت في السنوات الأخيرة بما يتعلق بقضية الأسرى، سواء بإطلاق حملة دولية سياسية وإعلامية في جميع الساحات والمحافل للتضامن معهم، أو بمواصلة الجهود في طلب عقد دورة استثنائية لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة خاصة بقضية الأسرى، لإلزام إسرائيل بتطبيق كافة المواثيق واتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة.

وأكد المجلس [ضرورة] تفعيل التوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي للتضامن مع الأسرى الذي عُقد في بغداد عام ٢٠١٢، وكذلك ما صدر عن المؤتمرات التضامنية مع الأسرى التي عُقدت في الجزائر وتونس والمغرب.

\* المصدر: الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية ("وفا"):  
<http://www.wafa.ps/Arabic/index.php?action=detail&id=168792>

وطالب المجلس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف بتحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية تجاه الأسرى وتكثيف اتصالاتها مع إسرائيل لوقف الممارسات الخطيرة بحق الأسرى والمعتقلين.

ودعا المجموعة العربية في نيويورك لتقديم طلب لعقد جلسة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وطلب إرسال لجنة دولية للتحقيق في ظروف الأسرى ومراقبة مدى التزام إسرائيل بتحقيق المعاملة الإنسانية لهم، وفق أحكام المواثيق الدولية واتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة.

كما دعا لتفعيل فتوى محكمة لاهاي بخصوص الجدار العنصري، والذي تضمن ضرورة تطبيق معاهدة جنيف التي تؤكد الكثير من الحقوق المفقودة للأسرى، وأن تعمل الجامعة العربية بالتعاون مع المؤسسات الدولية لآليات فعالة للضغط على إسرائيل للامتثال لذلك.

وطالب المجلس الجامعة العربية بتبني إطلاق حملة عربية ودولية لإطلاق سراح الأسرى المرضى وإنقاذ حياتهم مما يتعرضون له من جرائم وإهمال طبي متعمد، وأن تنظم الجامعة ندوة قانونية حول تأثير حصول فلسطين على مكانة دولة غير عضو في الأمم المتحدة للوضع القانوني للأسرى في سجون الاحتلال، وأن تنظم الجامعة أيضاً يوماً خاصاً للتضامن مع الأسرى لمناسبة يوم الأسير في الـ ١٧ من نيسان / أبريل باعتباره يوماً عربياً وعالمياً.

ودعا المجلس الدول العربية والإسلامية إلى دعم وتبني الحساب الخاص بالصندوق العربي الذي أنشئ خلال المؤتمر الدولي في بغداد بهدف تأهيل الأسرى المحررين لأهميته في توفير حياة كريمة لأسرهم.

[.....]

كما طالب المجلس بتحرير جثامين الشهداء والمفقودين المحتجزين بما يُعرف بمقابر

الأرقام العسكرية الإسرائيلية، وذلك بالتوازي مع المطالبة بحرية الأسرى الأحياء [...] .

[.....]